

بداية المجتهد (332) "شروط الحج" للشيخ مصطفى العدوى

تاريخ 1202 5 03

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحابه ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه واستن بسننته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام ابن رشد المالكي رحمه الله تعالى في كتابه بداية المجتهد ونهاية المقتضى في الكلام على شروط الحج او بعض شروط الحج قال اختلف عفوا اما شروط اللجوء فيشترط فيها الاسلام - 00:00:21

وهذا والله تعالى اعلم كما لا يخفى عليكم كقول الله تبارك وتعالى لن اشركت ليحيطن عملك ولقول الله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من الى ما عملوا من عمل فجعلناه - 00:00:44

هباء متثورا لقوله تعالى مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف هناك من قد يتأنى بخلاف لسبب اخر وهو هل الكفار مخاطبون بفروع الشريعة ام ليسوا بمخاطبين - 00:01:03

قال القول بأنهم ليسوا بمخاطبين بفروع الشريعة اذا لن يجدي الحج على حال ولن يخفف عنهم شيئا من العذاب قد يتأنى القول على من يقول انه مخاطبون بفروع الشريعة انه يخفف عنهم شيئا - 00:01:25

من العذاب وقد تقدم ان اهل العلم على ان الكافر اذا حج اثناء كفره ثم اسلم انه عليه ان يحج حجة الاسلام فهذه لا تجزئ عنه تلك التي حجها في جاهليته وبالله تعالى التوفيق - 00:01:44

هذا والكلام ايضا على الاستطاعة شروط الحج لاستطاعته لقول الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ما هذه الاستطاعة الاية وسبحان عالم الغيوب الا تعمد وقال تعالى من استطاع اليه سبيلا - 00:02:04

وارضى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث في هذه الاستطاعة فقال هي الزاد والراحلة الزاد والراحلة وهذا الخبر لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الخبر الذي فيه ان الاستطاعة يزداد والرحيل - 00:02:33

لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن بهذا قال الشافعى وقال احمد وقال ابو حنيفة قالوا ان الاستطاعة الزاد والراحلة لكن مالك يقول الراحلة لا تلزم ويمكن توجيه قول مالك - 00:02:53

بان قوله يتنزل على من يستطيع الحج ماشيا يعني ليس كل حاج تلزمها راحلة ليس كل حاج تلزمها راحلة انما الحاج الذي يحتاج الى راحلة اصبحت الراحلة من شروط الاستطاعة في حقه - 00:03:19

كحاج المصريين مسلا انا عندي زاد لكن ليست عندي راحلة توصلني الى الى مكة تختلف عن الحاج الذي هو من مكة فالحاج الذي هو من مكة يستطيع قد يستطيع ان يحج - 00:03:40

ماشيا وقد لا يستطيع ايضا وتلزم الراحلة في شأنه اذا كانت امرأة لا تستطيع المشي من منى الى عرفات ولا رجوع من عرفات الى منى ماشية حينئذ تكون من الاستطاعة عندها - 00:03:57

الزاد مع الراحلة فتوجيه قول مالك ان يقال انه مالك لم يشترط الراحلة فيوجد بانهم لم يشترطوا الرحلة عند من لا تلزمها الراحلة او عند من يمكنه الاستغناء عن الراحل - 00:04:15

هذا توجيه مالك في هذه في هذا الباب هذا توجيه الامام ما توجيهه قول مالك رحمه الله تعالى في هذا الباب هذا باختصار شديد في

هذا الصدد اما المسألة الثالثة التي عفوا اضيف شيئا الى ما ذكر - 00:04:36
حاصله ان الزاد والراحلة قد يكونان في زمان الان مسلا يشترط ان تأخذ تصريحا للحج عندهم انا عندي زاد وراحلة لكن لم يعطوني
اذنا بالحج ايضا مع الزاد والراحلة حررت امن الطريقة - 00:05:10

هـب اـنـي مـعـي زـاد وـراـحـة وـتـصـلـيـح فـي الـحـجـ وـلـكـ هـنـاكـ قـتـالـ فـي الـطـرـيقـ او لـصـوـصـ مـعـرـوفـونـ قـدـحـواـ يـحـولـونـ بـيـنـيـ وـبـيـنـ اـتـمـاـ حـجـيـ اـذـا كـانـ هـنـاكـ شـيـءـ مـنـ زـلـكـ فـحـيـنـيـذـ مـاـ الـذـيـ سـيـحـدـتـ 00:05:32
الـذـيـ سـيـحـدـتـ حـيـنـيـذـ اـنـيـ آـسـامـتـهـنـ مـنـ الـحـجـ وـلـسـتـ باـثـمـ.ـ لـاـنـ اللـهـ قـالـ وـلـاـ تـقـتـلـوـ اـنـفـسـكـمـ اـنـ اللـهـ كـانـ بـكـمـ رـحـيمـ وـلـاـ تـقـتـلـوـ اـنـفـسـكـمـ اـنـ اللـهـ كـانـ بـكـمـ رـحـيـماـ هـذـاـ بـاـخـتـصـارـ شـدـيدـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ 00:05:54

ان الاستطاعة قد تختلف من زمان الى زمان والمكان ده مكان فيه صفاتها ليست بقاصرة على الزياد والراحلة. لأن عندك زاد وعندك راحلة والطريق امن لكن مرض متفشى هناك كان كورونا مسلا التي - [00:06:16](#)
منعوا الناس بسببيها. فهذا ايضا اه ستقول الامن ايضا من الامراض الامراض التي يتعرض الشخص تكون سببا للهلاك فالزاد والراحلة لا تثبت عفوا الاستطاعة لا تسبت على شيء واحد. ولذلك كلام الله ابلغ كلام - [00:06:34](#)
اذ قال والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ولم يثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يسبت عن الرسول عليه

الصلوة والسلام تعين اه الاستطاعة او تخصيصها بشيء لاختلافها من زمان الى زمان ومن مكان الى مكان ومن حال الى حال. والله اعلم - 00:06:58
احد له سؤال في هذا الباب نعم الجسدية الصحة اه المرض ما دخل في المرض ولا ايه على الناس حج البيت من وسطها اليه سببلا.

من ناحية مباشرة الحج او النيابة فيه مباشرة الحج انا ابشره ببنفسي متى ابشره ببنفسي ومتى انيب غيري في الحج عنى له فصل ان شاء الله والقادم بارك الله فيكم وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:43